أمريكا 'مخيرة' بين العراق والقاعدة!

1/9/2002

المحرر

من ناحية أخرى عكست صحيفة واشنطن بوست الأميركية مشكلة تلوح في الأفق بدأ يواجهها مسؤولون عسكريون أميركيون وتتمثل في أن الإدارة الأميركية في حال نفذت هجوما عسكريا ضد العراق فإنها ستحول الاهتمام والموارد من حملتها العسكرية ضد تنظيم القاعدة وما تصفه بالإرهاب.

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن مسؤولي البنتاغون يواصلون تنقيح الخطط لشن حرب ضد العراق, فإن ضباطا عسكريين يحذرون من أن شن حملة كبيرة في "الشرق الأوسط" ستشكل استنزافا خطيرا لجمع المعلومات الاستخبارية ولقوات الوحدات الخاصة, وهذان عنصران رئيسيان لمساعي الجيش لإلقاء القبض على أعضاء القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان وباكستان.

وأضافت الصحيفة أن كيفية موازنة هذين التأثيرين على القوات الأميركية هو من بين العوامل الرئيسية التي يقومها مخططو الحرب وقد تسهم في شكل وتوقيت أي حملة عسكرية ضد العراق, وحاليا حيث لا يزال البحث مستمرا عن أسامة بن لادن وأعوانه على طول الحدود الباكستانية- الأفغانية وفي أماكن أخرى, فإن بعض المسؤولين العسكريين قلقون من احتمال أن تكون الإدارة الأميركية تنقل التركيز إلى العراق في وقت مبكر للغاية. وتنقل الصحيفة عن مسؤولين دفاعيين قولهم إن أقمار التجسس الاصطناعية وطائرات الاستطلاع ومصادر استخبارية أخرى منشورة في أفغانستان سيجري تركيزها بشكل أكبر على منطقة الخليج إذا قرر الرئيس بوش مهاجمة العراق, وإضافة لذلك, فإن أفراد القوات الخاصة الذين يتحدثون اللغة الفارسية أو العربية أو لديهم خبرات أخرى في المنطقة فمن المرجح أن يتم نقلهم للمشاركة في الحملة على العراق.